

فيكون الخلق ثم يفتح الآخرة فيقومون لرب العالمين
لحساب ونصل القضا والنواب والعقاب والجنة والنار
واللوح المحفوظ ليستنسخ منه أعمال العباد لما سبق فيه من
المقادير والقضا والقلم حق كتب الله به مقادير كل شئ وحصاه
في الذكر والشفاعة يوم القيامة حتى يتشفع قوم في قوم فلا
يصيرون إلى النار ويخرج قوم من النار بعد ما دخلوها
ولبتوا فيها ما شأ الله ثم يخرجهم من النار وقوم تخلدون
فيها أبدا وهم أهل الشرك والتكذيب والظلم والجور والكفر
بالله عز وجل ويذبح الموت يوم القيامة بين الجنة والنار
وقد خلقت الجنة وما فيها وخلقت النار وما فيها خلقهما
الله عز وجل وخلق الخلق لهما ولا يفنيان ولا يفنا ما
فيهما أبداً فإن احتج مبتدع أو زنديق بقول الله عز وجل
كل شئ هالك الآخرة وبخو هذا من منشا به القرآن قل
له كل شئ مما كتب الله عليه الفناء والهالك هالك والجنة
والنار خلقتهما للبقاء للفناء والهالك وهما من الآخرة لا من
الدنيا والجور العين لا يمتن عند قيام الساعة ولا عند
الشفاعة ولا أبداً لأن الله عز وجل خلقهن للبقاء للفناء

ولم يكتب عليهن الموت فمن قال خلق هذا فهو مبتدع
ضل عن سبوا السبيل وخلق سبع سموات بعضها فوق
بعض وسبع أرضين بعضها أسفل من بعض وبين كل سما
العليا والسما الدنيا مسيرة خمسين مائة عام وبين كل سما
إلى سما مسيرة خمسين مائة عام والماء فوق السما العليا
السابعة وعرش الرحمن عز وجل فوق الماء والله عز وجل
على العرش والكرسي موضع قدميه وهو يعلم ما في السموات
والأرضين السبع وما بينهما وما تحت الثرى وما في قعر
البحر ومنبت كل شجرة وشجرة وزرع وكل نبات ومستقط
كل ورقة وعدد كل كلمة وعدد الرمل والحصى والتراب ومتأفك
الجمال وأعمال العباد وأنا بهم وكلامهم وانفا سم ويعلم كل شئ
لا يخفا عليه من ذلك شئ وهو على العرش فوق السما السابعة
ودونه حجب من نار ونور وظلمة وما هو أعلم به فإن احتج مبتدع
ومخالف بقول الله عز وجل ولحق أقرب إليه من حبل الوريد
وبقوله ما يكون من جنوى ثلاثة الأهورا بهم إلى قوله الأهو
معهم أيضاً كانوا ولهو هذا من منشا به القرآن فقل لنا يعني بذلك
العلم أن الله عز وجل على العرش فوق السما السابعة العليا